



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية

مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتطبيقية

ISSN (Paper)- 1994-697X

(Online)- 2706-722X



المجلد (23) العدد (50) حزيران (2024)

مجلة ميسان للدراستات الاكاديمية

العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان - العراق

ISSN (Paper)- 1994-697X
(Online)- 2706-722X

المجلد (23) العدد (50) حزيران (2024)

ISSN
INTERNATIONAL
STANDARD
SERIAL
NUMBER
INTERNATIONAL CENTRE

OJS / PKP
www.misan-jas.com

IRAQI
Academic Scientific Journals



ORCID

OPEN ACCESS



journal.m.academy@uomisan.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد 1326 في 2009

الصفحة	فهرس البحوث	ت
14 - 1	Detection of Exoenzyme Effectors and Determination The MIC of Antibiotics for Pseudomonas Aeruginosa Isolated from Ear Infections Patients in Basrah Province, Iraq Ayad Abdulhadi Waham Lina A. Naser	1
25 - 15	Effect of Addition Zirconia/Chitosan Filler on Mechanical Properties of Heat Cure Polymethyl Methacrylate Resin Shahad Lateef Mohammed Firas Abdulameer Farhan	2
33 - 26	A Case :The Politicization of Love in American Poet Laureates Inaugural Poems Study of Amanda Gorman and Maya Angelou Hussein Mezher Jasim	3
46 - 34	Analytical Study in Gynecology: Designing Treatments for Polycystic Ovary Syndrome Otoor Hassoon Abdulameer Raghad S. Shamsah	4
60 - 47	African Development in the New Millennium: Going Beyond the "Good Governance" Debate Oluseyi Elijah AKINBODE Bimbo Ogunbanjo	5
91 - 61	Environmental Foreign Policy and Diplomacy in an Unequal World Bimbo OGUNBANJO	6
101 - 92	Dysfunctional American Family and Spiritual Decay in Edward Albee's Me, Myself and I Habeeb Lateef Kadhim AL-Qassab	7
113 - 102	The relationship of salivary cortisol and Volatile Sulfur Compounds with Halitosis among pregnant woman Mareim Radhi Abd Al Nabby Abbas Almizraqchi	8
125 - 114	Microbiota Revelations: First-time Prevotella spp. Identification in Iraq Pediatric Autism Aladien Aurebi Muhawi Yasin Yacoup Yousif. Al-Luaibi	9
142 - 126	Effect of Electronic Cigarette on Oral Health Haneen A. alyaseen Zainab A. Aldhafer	10
157 - 143	A Narrative Stylistic Analysis of (Voice) in Doris Lessing's "An Old Woman and her Cat" in Terms of Gerard Genette's Model Narjis Abdul-Kareem Majeed Hameed Jassim	11
167 - 158	The Role of Erythritol/Glycine Air Polishing Powder In Non-Surgical Periodontal Mohammed Khalid Ayoob Hayder Raad Abdulbaqi	12
176 - 168	cytological and cytomorphological comparative study of oral mucosa in diabetes mellitus and nondiabetics in Misan Governorate. Noor Saeed Aneed Ali Khalaf Ali Maitham Abdel Kazem Daragh	13
194 - 177	اشكالية الانتواء لدى يهود امريكا رواية "حتى الازمة" للكاتب شمعون هالكين ((نموذجاً)) عمار محمد خطاب	14
208 - 195	قياس تركيز ^{226}Ra و ^{222}Rn في مجموعة من عينات المخلفات النفطية (Oil sludge) من بعض حقول نفط ميسان باستخدام كواشف الأثر النووي (CR-39) مرتضى محمد عطية	15
221 - 209	دور الشفافية في مكافحة الفساد الإداري في تعزيز حقوق المواطن العراقي محسن قدير محمد نور الدين ماجدي	16

231 - 222	الأثار التربوية للمعاد أياد نعيم مجيد	17
244 - 232	الأنزياحات الرمزية في شعر ماجد الحسن نائل عبد الحسين عبد السيد	18
266 - 245	التحرش الجنسي وحكمه الفقهي (دراسة نقدية للمواد القانونية ذات العلاقة في القانون العراقي) فلاح عبد الحسن هاشم	19
283 - 267	الشمول التشريعي بين النفي والإثبات أياد عبد الحسين مهدي المنصوري	20
299 - 284	دور البرامج الحوارية في فضائيات الأحزاب الإسلامية بترتيب أولويات الجمهور العراقي ازاء القضايا الوطنية حسين امير عباس عادل عبد الرزاق مصطفى	21
312 - 300	العلاقات الدلالية في تفسير معارج التفكير ودقائق التدبر لعبد الرحمن الميداني (1425هـ) مصطفى صباح مهوود انجيرس طعمة يوسف	22
326 - 313	دور النمذجة في أدراك المتعلمين البصري لأساسيات المنظور في مادة التربية الفني حسين رشك خضير	23
346 - 327	فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين الدافعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة الإنكليزية منى عبد الحسين حصود فاطمة رحيم عبد الحسين	24
360 - 347	دور المدقق الخارجي في تقليل مخاطر العرض الالكتروني للتقارير المالية محسن هاشم كرم النوري	25
377 - 361	صفات المنهج التربوي في القرآن وآليات تحقيقه دراسة تحليلية تفسيرية أحمد نذير يحيى مزيداوي	26
393 - 378	طقوس الدفن في بلاد الأناضول وأسلوب فصل الجماجم في العصر الحجري الحديث سارة سعيد عبد الرضا فاضل كاظم حنون	27
407 - 394	معالم القصة القرآنية ومعطياتها حيدر كريم عودة	28
423 - 408	تأثير التفكير المنهجي المنظومي لمادة الأحياء لطلبة المرحلة الإعدادية استنادا الى استراتيجية PLAN رجاء جاسم هاتف	29
442 - 424	الفضاءات المترية الجزئية ومفهوم النقطة الثابتة بشرى حسين سيد	30
451 - 443	المقاربة الطبيعية للغة على عبد الكاظم حميد ضمير لفته حسين	31



ISSN (Paper) 1994-697X

ISSN (Online) 2706-722X

DOI:

<https://doi.org/10.5463/3/2333-023-050-018>

الأنزياحات الرمزية في شعر ماجد الحسن

نائل عبد الحسين عبد السيد

جامعة ميسان/كلية التربية الأساسية/قسم اللغة العربية

المستخلص:

يمثل الانزياح أحد أهم السمات التي تقوم عليها الشعرية، ويتعدد مفهوم الشعرية بتعدد مفاهيم الاستعمال اللغوي داخل النص الشعري، وغالبا ما يكون الانزياح التركيبي هو المسيطر على دراسة النص الشعري، لكن ما نلاحظه عند ماجد الحسن هو استخدامه للفظ المفرد وتحويله الى رمز داخل النص مستثمرا الانزياحات اللغوية لخلق فضاءات واسعة وكبيرة من المعاني التي يمنحها الانزياح الرمزي لديه، وهو ما يجعل نصه يؤثر للمعنى من خلال تحويل كلمة الى رمز نصي مفعم بالشحنات الخطابية التعبيرية. وكاسرا حدود الكلمة المعجمي اخذها الى افاق بعيدة عن وجودها المستقل خارج النص.

الكلمات المفتاحية: الانزياح. الرمزية. الجسد. اللون الاسود. النار. الاشجار.

Symbolic Violation in the poetry of Majed Al-Hassan

Naill Abdulhussein Abdulsayed.

Misan University, College of Basic Education

department of Arabic language

naeel_abdalhussain@uomisan.edu.iq<https://orcid.org/0009-0004-5470-115X>

Abstract:

Violation represents one of the main properties of poetics. The concept of poetics is multi-dimensional due to different linguistic usage in the text. The structural violation is dominant in the poetic text. What we realize in Majid Al-Hassan's poetry is the use of the lexical item that is transferred to a symbol making use of linguistic violation to convey vast spaces of meaning by changing it to a textual symbol full of discourse and expressive charge that takes them to far horizons away from their independent existence in the text .

Key words: violation, symbolism, body, black color, fire

توطئة:

يمثل الانزياح أحد أهم سمات الشعرية التي تمنح الشاعر حرية التحول من الصبغ التقليدي للكلام العادي الى تراكيب متقنة تجعل ما يقوله ادبا، وهذا المعيار لا يقتصر على تحولات لفظية او تلاعب بالتراكيب فقط بل ينعكس على المعنى بشكل جلي " فالأدب يوجد بقدر ما ينجح في قول ما لا تستطيع اللغة العادية ان تقوله، ولو كان يعني ما تعنيه اللغة العادية لم يكن هنالك مبرر لوجوده"⁽¹⁾. وهوما يمنح النص وجودا خارج حدود الشعر وبناء جسور مع وضائف اللغة

الأخرى، وبترابط في علاقات عميقة بين ما هو أدبي لذا فإن " تحليل نظم الشعر يكون ضمن اختصاص الشعرية بشكل كامل ... وفي المعنى الأوسع للكلمة تتعامل مع الوظيفة الشعرية ليس في الشعر فقط، إذ يتم فيه فرض هذه الوظيفة على الوظائف الأخرى⁽²⁾، وتتم هذه العلاقة من خلال الانزياح أو العدول أو الانحراف، وتكون العملية قائمة على الاختيار وهو في صلب اللغة والانزياح وهو الخروج عن الاستعمال العادي والتقليدي للغة إلى أفاق وعلاقات تشتبك مع وظائف اللغة الأخرى، فيمنح النص سمته الأدبية، واختلافه عن الكلام التقليدي غير الأدبي، فالانزياح ليس خروجاً عن دائرة اللغة بقدر خروجه عن ما هو تقليدي في اللغة، ويمثل هدفه إثارة وتحفيز المتلقي فضلاً عن دوره الجمالي وإثارة في تعميق المعنى أو ترسيخه، من خلال مبدأ المحايثة يرى جان كوهن بأنه مبدأ تفسير اللغة باللغة نفسها في سياق التضاد بين الشعرية واللسانيات، مضافاً إليه تضاد آخر بين الشعرية والأسلوبية⁽³⁾، وتقوم العلاقة عن كوهن خارج التوصيفات الجاهزة كالإيقاع والشكل أو النمط الكتابي، بل يذهب إلى طبيعة العلاقة بين الدال والمدلول التي تمنح سمة الأدبية بتجلي واضح إذا ما قورنت بالنثر التقليدي، وقد وضع كمال أبو ديب المفهوم بأنه اللاتجانس أي أن العلاقات خارج النص تكون غير متجانسة، لكنها في السياق الذي يقدمه النص تطرح في صيغة متجانسة ومتداخلة⁽⁴⁾، وهو الفاعلية التي يحددها بالفجوة والتوتر، وهي العلاقة بين الكلمة القائمة بذاتها من حيث وظيفتها المجازية والدلالية، وعلاقاتها مع العناصر الأخرى التي تشكل مستويات النص وعوالمه، وهو بالتحديد ما يسميه ياكوبسن الترميز code وتشكل العلاقات بعددين في طبيعة الخصائص العادية في بنية اللغة تتمتع باللفة، وعلاقات لا متجانسة أو لا طبيعية⁽⁵⁾، وهي تمثل الترميز code في تحويل المدلول الموجود خارج النص والمعروف بشكله أو وظيفته، إلى رمز داخل النص يؤدي وظائف وعلاقات مختلفة عن ماهيته، وأيضاً متجانسة مع رمزيته الجديدة داخل النص.

انزياحات الرمز في شعر ماجد الحسن:

يأتي الرمز الخاص ليشكل مجالا رحبا لحركة الشاعر، يجد فيه حرية أكثر وفرصة أكبر لاختيار رمزه الذاتي، الذي يتمثل فيه تجربته بشكل أشد خصوصية وأصالة، ويأخذ الرمز الخاص دلالاته من السياق والتجربة الشعرية، لأنه رمز جديد غير اصطلاحى، ينبغي له بعض القرائن التي تدل عليه⁽⁶⁾، ولذلك وجد الشاعر ماجد الحسن أن عليه أن يتجاوز الرموز الجاهزة، أو على الأقل، أن يعيد شحنها بما يجعلها أكثر صلة به، بتوترات عصره وضغوطه، ويصبح جزءاً داخلياً حميماً من بنائه ولغته وانشغالاته الفكرية والوجدانية والفنية، من الرموز الشخصية التي ترد بصورة مكثفة في نصوصه وشكلت معجمه الخاص مما جعلها الشاعر ماجد الحسن رموزه الشخصية التي يعول عليها كثيراً في نصوصه، ومن هذه الرموز هي:

رمزية الجسد

يُعدّ الجسد من أهم القضايا الفكرية التي انعكست تجلياتها الحداثيّة في الشعر، لكون حقيقة الجسد " تتمثل في كونه يحتل مكانة هامة في حياتنا اليومية، إنه المبدأ المنظم للفعل والهوية التي نعرف ونذكر بها ونصنف من خلالها، وهو أيضاً الواجهة التي تخون نوايانا الأكثر سراً، ليس غريباً أن نلح في الحديث عنه ونتغنّى بجماله ونربّت عليه، وننصت إليه في قوله أو في فعله، وفي جده و هزله في سكناته و حركاته وفي إيماءاته وفي لغته⁽⁷⁾، وانطلاقاً من التصور السابق ولأهمية الجسد في نصوص ماجد الحسن يمكن لنا معاینته على وفق المنطلق الآتي، حيث ورد في مقطع شعري من النص الموسوم (أول الفجيرة الرأس):

من غلالة الأجسادِ

الوريث الشرعي لأيقونة الهشيم

تنحدر

سلالة الأرضفة⁽⁸⁾

لقد جعل الشاعر من الجسد (غلة) تتعرض للتلف واليباس، كما عده الوريث الشرعي للهشيم، وإن الغلة والهشيم تتمظهران بوصفهما دالتين على حجم المعاناة التي تطال الجسد، وتمركزت تلك الدوال في الضياع بدلالة الانحدار الأرضية، وبذلك نفهم من سياق النص أن رمز الجسد عند الشاعر هي الموت والفناء الذي وصفه بالهشيم، إذ أن رمز الجسد يشير إلى معاناة الذات وتحولاتها الداخلية، وبذلك جعل الشاعر من الجسد رمزاً مهماً لإدراك الواقع واكتشافه، لكونه يحمل خصوصية رمزية تشير إلى معطيات كثيرة منها الفناء الذي يلحق بالجسد الذي وصفه الشاعر بالموت البطيء وبحسب ما ورد في مقطع من نصه الشعري السابق، إذ جاء فيه ما يأتي:

نرتدي أجسادنا على عجلٍ

ونحث الزمان ...

لموتٍ بطيء⁽⁹⁾

يشير المقطع الأنف الذكر ومن خلال رمزية الجسد إلى تناقضات الواقع وصراعاته وأزماته، فالشاعر جعل من الجسد ثياباً نرتديها على عجل، وإزاء هذه العجالة وضع الشاعر رمز الجسد كمعادل للموت، وإزاء رمزية الجسد يتكشف لنا لحظة انبثاقه وهو يواجه موتاً بطيئاً يشير من خلاله إلى طبيعة المعاناة التي تحف به، ومن هنا نستطيع الاستيعاب لرمزية الجسد من خلال سطوة الواقع وقسوته، ولذلك وجد الشاعر ماجد الحسن ضالته من خلال رمز الجسد هذه الضالة التي تتراوح بين العجالة الحياة (نرتدي) وبين حث الزمان بسبب قسوة الموت البطيء الذي وصفه الشاعر بـ(فم الغيب) وحسب ما جاء في المقطع الشعري من نصه الموسوم (طائر الغبار):

ما هذه الصدفة التي تحملها عربة الأحلام؟

حسنًا

أوشكت أن آخذ جسدي

وأذريه في فم الغيب

علّ اليقين الذي يطحن طفولتي

لم تعد أضراسه بأشطة⁽¹⁰⁾

لقد أيقن الشاعر أنه لا يمتلك أحلامه إلا من خلال رمز الجسد، فهو وسيلته لإدراك جوهر اليقين الذي يبعده عن الأحلام الزائفة، ولكن أمر الجسد عنده لم يكن ما يتمناه، لكون الغيب/ الفناء يطارد جسده، وتأسيساً على ما سبق جعل الشاعر من الجسد رمزاً معرفياً، ولقد انبثق عن هذا الرمز عالم اليقين الذي تمنى فيه الشاعر أن لا يطحن براءته من خلال دلالة (طفولتي)، ومع ازدياد رمز الجسد وتصاعد معطياته المعرفية فقد " تعامل الشعراء مع جسدهم وأصبح كل واحد منهم يمارس في جسده نبوءته وتصدعه وألمه وحلمه وفرحه، يسكن فيه ويدمره ليخلقه مرة أخرى طليقاً بعيداً عن الضغوط والعوائق، سواء أكانت اجتماعية أو سياسية، وعلى هذا يدخل الجسد بكل تحولاته دائرة التجلي ليصير أداة شعرية من الطراز الأول"⁽¹¹⁾، وتأسيساً على ما سبق ندرك رمز الجسد من خلال ثنائية حياتية تمركزت في دلالة (الغابة)، وهذا ما يمكن بيانه من مقطع شعري لنص الشاعر الموسوم (ثنائية) الذي جاء فيه ما يأتي:

غابتان

جسدٌ يسبح في الغبارِ،

وروحٌ طفحت حقولها في الخريفِ

هكذا اقرأ ...

موجة لا تلبس رداء الأرضِ،

ولا تنام على وسادة الضفاف⁽¹²⁾

من خلال رمز الجسد فان الشاعر كثيراً ما يعول على مجموعة ثنائيات يراها جوهر النص ومساره الدلالي، وإن المقطع الأنف الذكر يشي بهذا التصور، إذ نرصد الثنائية الأولى وهي ثنائية (الروح والجسد)، أما الثنائية الأخرى هي ثنائية (الخریف والضفاف)، وبين الثنائيتين ينبثق رمز الجسد وهو رمز تركز في عالم الغبار / الخریف، ولذلك تحول الجسد رمزاً يمارس الشاعر عبره فعل الحياة، هذه الحياة التي داهم حقولها الخریف، والمتأمل في نصوص ماجد الحسن يدرك انحيازه للجسد من خلال حركة الوجود التي تتراوح عنده بين الحضور والغياب في ظل تجاذبات الواقع وترميزاته، فالشاعر يدرك جسده المحتشد بالموت/ الهشيم، وهذا ما يمكن بيانه من خلال المقطع الشعري من نص (محطات شائكة):

الطرقا تتردي قناع الأجساد

فسريعاً ما تكتظ المدينة بالغبار

أيتها الطرقا ... مرهقاً أنا

افتحي كتاب الأجساد

سيتنزه في ذاكرتك الهشيم⁽¹³⁾

نلمس في الكثير من نصوص الشاعر الاقتتان الرمزي بين الجسد والطرقا وما يترتب على هذا الاقتتان من تمحور في رمز الهشيم/ الموت، وما يتبع هذا الرمز رموز أخرى كالإرهاق الذي يعانيه الجسد في غربته الوجودية، فالشاعر في مناشدته للطرقا التي هي رمز الضياع والتشتت عنده، هذه المناشدة تبين لنا عمق معاناته التي تتشكل عبر علاقتها بالواقع المرير الذي يعانيه الشاعر، وبذلك صار رمز الجسد هو من يشي بهذا الضياع/ الهشيم، " وهو أمر يعكس إحساساً داخلياً بالوحدة والضياع، ومن ثم الاغراق في عالم الجسد هو الوسيلة المثلى لمواجهة هذه المشاعر الطارئة "⁽¹⁴⁾، وهذا يعني أن الشاعر ماجد الحسن يدرك القيمة الرمزية للجسد ليجعل منه معادلاً لثنائية الحياة والموت، التي يترتب عليها (الهشيم، الرماد، الغبار، الضياع)، وهذه الرموز التي تطل الجسد نجدها في المقطع الآتي من نص الشاعر (الضياع):

الضياع ...

حين تدور الأرض

على جسد يطحنه الرماد

أو يبيض السخام في الوجوه⁽¹⁵⁾

إن معطيات الواقع من خلال رمز الجسد عند الشاعر تؤثر إلى معطى الضياع الذي لا يبتعد كثيراً عن ثنائية الحياة/ الموت، ولذلك بات رمز الرماد في المقطع الأنف ما يشي بهذه المعادلة التي تلحق الجسد، حيث تشير البنية الرمزية للضياع أن هناك جسد يطحنه الرماد بسبب الحرائق التي تلتهم حياة الناس، مما يصعد (سخام) الحرائق ليحتل طراوة الوجوه، وبذلك نرصد سلسلة من الدوال تكشف لنا عن رؤية الشاعر لرمز الجسد الذي يتداخل مع أوجاع الحياة، وهذا ما يمكن بيانه من مقطع من نص الشاعر (متاهة الأوجاع) الذي جاء فيه ما يأتي:

في الأوجاع

لا جسد يواصل سطوعه

ربما بعد هذا القيظ

أسلك جحيم الورق⁽¹⁶⁾

لقد جعل الشاعر من رمزية الجسد تأملاً معرفياً يكشف عن ماهيته وصراعه الوجودي، فالجسد الذي تلفه الاوجاع لا يحظى بسطوعه، وإزاء إدراك هذه الحقيقة فالشاعر أختار مسار المعرفة على الرغم من أنها محفوفة بالجحيم وهذا ما بينته لنا جملته الشعرية (أسلك جحيم الورق) فرمز الورق عند الشاعر هو رمز معرفي، وإزاء الاوجاع الجسد وجحيم الشعر / المعرفة يكشف لنا عن رمز الجسد وتجلياته الحياتية والمعرفية، ولقد تبين لنا من خلال الاجراء السابق، أن الجسد عند الشاعر ماجد الحسن يعاني اغتراباً داخلياً فهو لا يقاوم الضياع أو الاوجاع أو القَيْظ أو الغياب، ولذلك يتحول رمز الجسد عنده إلى محنة الاغتراب والفناء .

***اللون الاسود. (رمزية الحياة والموت):**

يمثل اللون ملمحاً رمزياً في الشعر ويُعدُّ عنصراً مهماً من عناصر البناء الفني، بما يحمل من دلالات ذات علاقة مباشرة بالرؤية الفنية، ويكشف عن إحساس الشاعر ' بوصفه رمزاً للمشاعر المختلفة من حزن وسرور، فالسياق الشعري هو الذي يحدد وظيفته وفاعليته، ولقد ارتأيت التركيز على (اللون الاسود) لورده بشكل مكثف في نصوص الشاعر مما يرتبط بالسياق الشعري الذي ينبثق عن التجربة الشعرية، وقد تبين لنا أهمية اللون الأسود وفاعليته من السياق الشعري لدى شاعر ماجد الحسن لارتباطه الوثيق بتجربته، فالشاعر سعى إلى توظيف اللون توظيفاً فاعلاً واستغلاله فنياً في نصوصه الشعرية.

القلوب تستيقظ على الرماد

أي جحيم يقاتل يقظتها

ومن أين جاء كلُّ هذا السواد

أعني الخريف...

من أين جاء بكلِّ هذه البراعة

ليفتك بالحقول؟ (17)

يأخذ اللون لدى ماجد الحسن استدعاءات موضوعية مرابطة لدلالة السواد وملتصقة بتفاعلاته النفسية والواقعية، ويستخدم تدرجاته اللونية لبيان الاثر النفسي في اىصال المتلقي الى مرحلة الاسى في القلوب التي تستيقظ على الرماد، ومستثمرا الدلالة المزدوجة للفظ (الرماد) كمعنى للاشتعال التام حتى الانطفاء، ولارتباط هذا المعنى باللون في تدرجات السواد، ومن ثم يؤكد ذلك المعنى بمرحلة الدهشة في ربط مباشر بين اليقظة بقلب منطفيئ حزناً وبين كمية السواد الفاتكة بكل شيء، ويأتي الخريف في دلالة مساندة لمفهوم الانطفاء في البيت الاول (الرماد) ومكملاً لمشهد السواد، فالخريف وهو يحول الاوراق الخضراء الى متبسة هشة متساقطة تذروها الريح وتنتهي وجودها البهي، والاشجار الى جرداء عارية، وهو تقارب لمفهوم الرماد الذي اطلقه في البيت الاول، والذي جمعه بسؤاله عن اصل هذا اليأس والتكسر المسمى سوادا.

هل نبارك للألم

وهي تعيدُ مجدَ السواد؟

مجد يتمطى على اجساد ذابلة

يجرها إلى اليباب (18)

(....)

تقول الأمهاتُ وهنَّ في الطريقِ إلى المقابر:

- هل يكفي لهذه الحياة ،

قلوبٌ يعصفُ بها السوادُ

طوابيرٌ من الأمهاتِ ...

هذا ديدنُ السوادِ

وهو يقذفُ جمراته في القلوب (19)

يهيمن المشهد اليومي المكرر لصورة الام العراقية في الجزء الاول من النص على وصف تقليدي للأمهات في العراق، لاسيما في مراحل عمرية معينة، حيث يتحول السواد الى زي رسميا للأُم وهو ما يستدعي ذبولها واحاطتها لنفسها بالموويل الحزينة والنعي البكائي، فتتحول الى ذبول تام متأقلمة بتبعات السواد الذي تعيشه وترتديه هي واقرانها، وتتحول الام في ذكريات الابناء الى شعار للحزن اللذيذ، ذلك الحزن الحنون الدافئ المتمثل بالأُم بكل ما تملكه من حرص وما تقدمه من عطاء مذهل وروح باذخة المحبة، فيكون المشهد المألوف لها وهي ذابلة ترتدي السواد، فتمنحه مجدا يليق بعظمة الأُم وعطائها، وهي على الرغم من كل ما تمنحه تراها تقود حياتها الخاصة الى اليباب.

في الجزء الاخر من النص تكتمل صورة اليباب، الأُم العراقية لا سيما في الجنوب، لا تسافر للسياحة لا تحبذ الاماكن المرفهة، هي ترحل دائما باتجاه اضرحة الاولياء الصالحين وتحثي بحضورها المكمل لمشهد المقابر، بثيابهن السود يتسربن داخل المقابر الكبيرة الممتدة بالاسى والفقدان، فالعراق بلد الحروب والضحايا والموت المجاني اليومي، يترك غصات لا تنتهي في قلوب الأمهات، والم يكبر بشكل متسارع في زمن الحروب، وتملك كل واحدة منهن محطات عدة تتوقف عندها في المقابر. متمثلة بشواهد حجرية تحمل اسماء او صور من فقدتهم لتقضي حياتها نحيبا عليهم، المشهد الذي يصفه ماجد الحسن يقع ضمن المألوف، فالأمهات يغادرن مدنهن وقراهن مجتمعات في حافلة وما ان يصلن الى المقابر في ساعات الفجر الاولى تلتقي الحافلات مجتمعة تترجل منها عباات سوداء تتسرب بين القبور يرافقهن العويل والدموع، ويبقى اللون الاسود علامة مائزة وكبيرة لهذا الحزن الكبير، ويختتم المقطع في اعطاء سببا للرماد، الذي يأتي بتداعيات الجمر في العيون، ومشهد العيون المحمرة كجمرة لافحة من شدة البكاء، تخلق مفارقتها مع الدموع، والصورة ان الدموع شديدة الحزن تذرف بحرارة ثم تأتي المفارقة في انطفاء جمر العيون الذي يحيل الحياة الى رماد في القلوب.

ثمة مطرٌ يتفجرُ في حدقاتِ الامهات

ودهشة من دمٍ موريٍّ...

تأكّد ،

أن السوادَ يجثو في العيون (20)

يكتمل المشهد اللوني بالعودة الى بداية القصيدة في صورة الرماد، فالدموع المتفجرة، صرخة استنكار ودهشة على الدم المراق في الحروب، وبين استعمال دلالة اللون الاحمر في (الجمر/ الدم) وبين الحضور المتكرر والواضح للسواد، يكون الشاعر قد استخدم الانزياحات اللونية بما يترتب عليها من اثر نفسي ومجتمعي في الحياة الغارقة بالاسى، ويختتم ذلك في مشهد انزياحي اخر متشابه بين العيون السود التي تمثل لون حدقات الغالبية العظمى من نساء العراق، وبين السواد بوصفه حزنا طويلا يهيمن على العيون المعتادة على البكاء الحار في الفقد، وعلى الانعكاسات اللونية للأمهات داخل المقابر وهن يشاهدن بعضهن بهذا اللون الذي ابتلع بهجة الالوان الاخرى وهيمن كلون واحد لحياة مستمرة بالحزن، وهذه الانزياحات بين لون الحدقات والثياب والحزن استثمارها الشاعر في تداخلها التركيبي ليصف مجموعة مشاهد في تجليات الارتباط بين الام العراقية والسواد.

* رمزية الأشجار:

يستعمل الشاعر ماجد الحسن رمزية الاشجار كرمز تعبيري عن معطيات مشهدية في نصوصه محولها تارة الى دلالة عابرة لسياقها المعجمي وتارة اخرى الى معادل موضوعي لمفاهيم يستدعيها الشاعر بحضور الاشجار.

تبرير

الاشجار ...

الطرق التي تمسح فيها العصافير تسكعها

وأحسن الظن،

انها سلم يتسلق بعناد ...

مخابئ الفراغ⁽²¹⁾

تمثل لفظة تبرير في بداية النص اضاءة على المواضيع القادمة، فكل ما سيأتي هو تبرير لشيء ما، وغالبا ما نحتاج التبرير للتعبير عن اشكاليات ملتبسة لدى المقابل، او لنقنع انفسنا اننا لم نهدر الوقت او لم نكن كسالى او ان ما يحصل من سلوك له مبرراته، لا يشترط بالتبرير ان يكن مقنعا تماما، وانما يمثل وظيفة نفسية لخلق ثغرة في الجدار الاصم للعتب واللوم، الذي يقع بسبب فعل معين او التكاثر عنه، ثم تأتي كلمة الاشجار كلفظ مركزي بحاجة الى تعريف وتفسير، وبالتأكيد ان التعريف بالاشجار سيخلق منها انزياحا مغايرا للتعريف المعجمي المعروف، وهنا تبدأ مخاتلة المعنى والانزياح به خارج سياقات اللغة، فتمثل الشجار في النص طرقا للعصافير، وهذه مفارقة نصية واضحة، لماذا تحتاج العصافير الى طرق، ثم تعود الاشجار لتتحول الى سلم يتسلق مخابئ الفراغ. ان نمو الاغصان وتصاعدها يتخيله الشاعر سلما مخفي لا تعرفه الا الاشجار.

ويمثل حضور العصافير بدالاتها عن الحب والعشاق واصواتها الجميلة وهي تحتل الاشجار، مقارنة الى اصوات الشعراء والعشاق وذلك السلوك المعتاد لدى العشاق في وضع اسمائهم وترسيخها على جذوع الاشجار، ومن ثم تحمل تلك الامنيات والمشاعر الى مخابئ مرتفعة وتحفظ بأثرها الحالم داخلها، مما يحيل العناصر الجميلة المرافقة لخضرة الازهار بما يمثله من علامة فارقة، ان وجود الاشجار في نص ماجد الحسن مثلت انزياحا لأثرها ووجودها المنعكس على ما يحيطها.

* السر

كل شيء في الشجرة مباح

الاوراق ... الظل ...

الحفيف،

إلا طفولة العصافير

تكنم سرها ...

حتى لا يتصدع الفضاء⁽²²⁾

يعود الشاعر الى وصف الاشجار في النص، وهذه المرة هو يتحدث عن السر الذي تحتفظ به الاشجار لنفسها، عن العصافير او العاشقين، عن طفولة الاغنية العاشقة والاحلام الشابة الندية التي تحتفظ الاشجار بسررها، وتعمل على ان تبقي خصوصيتها كسر لا يباح.

في هذا الزمن

الذي يواصل رحيله في الحروب

الاشجار ...

تستنشق دخاناً وتزفر طيور⁽²³⁾

تمثل الاشجار في الحرب مفارقة بين الموت والحياة، الحرب بقذائفها وبارودها وغبارها واصواتها المرعبة والموت الذي تنتشره، يقابلها الاشجار بخضرتها وارتفاعها ودلالة الحياة فيها، فوق هذا انها الملجئ الاخير للعصافير المرعوبة المتعبة من هروبها وطيرانها العشوائي فتعود لتخفي نفسها في الاشجار، وهنا تأخذ الصورة انزياحاً رمزياً للشجرة في الحرب واثراً في انها تستنشق الخراب وتحيله الى عصافير، ويتغير المشهد من صخب الحرب ورعبه الى اصوات الحياة ونغمات العصافير، فالشجرة معادل موضوعي في الحرب، انها قادرة على قلب المشهد، الشجرة تبدأ كعلامة استفهام في صخب الحرب، علامة استفهام رافضة للامعقول والجنون في الحرب، وتحول كل ذلك الى اناشيد للحياة بما (تزره من عصافير).

* شجر المدينة لم تقبله الشمس

خيل لي ...

أن الليل مصلوبٌ وقدماه في الذاكرة⁽²⁴⁾

في هذا النص يستعمل الشاعر مفهوم الشجرة كمعادل موضوعي للاعتقال او الاسر، فالشجرة في المدينة عند الشاعر لا تنتمي الى المدينة، ويتمثل وجودها بالغربة داخل المدينة من جانب وبأثر الريف وما يملكه من مكان طبيعي لاحتضان الاشجار. يمثل انزياح الاشجار في النص بان الشمس لا تصله هو سجين داخل ليل لا ينتهي ولا ينقطع، اما ما تبقى من اشجار المدينة هو ذاكرتها الاصلية المنتمية للريف، ثم يعمل الانزياح في التحول من الشجرة الى صلب الليل نفسه، الذي جاء في البيت الاول بصورة دلالة غياب الشمس عن الاشجار، ويطلق الانزياح الرمزي مجموعة من الدلالات غير المنتهية لحادثة الصلب، ولدلالة اخفاء الصلب بانه مجازي اضاف الشاعر ان قدماه في الذاكرة.

لا أقول لهذه الانهار

قفي ... أو تريثي ...

ولا أعتب على الأشجار

كيف توغل شرايينها ...

في دم الانهار

كثيراً ما أردد ... انها لعبة الحياة⁽²⁵⁾

في موقف مسالم من الاشياء حوله يبدي الشاعر موقفاً محايداً لحركة الطبيعة، انه يحجب الاسئلة التقليدية التي تداهمه كلما مر بأزمة او حزن، فان عدم القول لا ينم عن رضى بل عن تفهم لطبيعة حركة الاشياء، وتنزاح الاشجار في النص الى ما تتركه من اثر كبير في النهر، وحين يكون النهر اشبه بالعمر وحركته المسرعة تجاه الشيخوخة، فان الاشجار التي تبني عروقها في دم النهر تمثل روابط ذلك العمر، وتنزاح رمزية الشجرة في النص الى المرأة وما يتركه اثر الارتباط والحب من غرس جذوره في مسيرة العمر.

مازلنا شجراً

نفتح قمصاننا للريح

فيما تفوح الأرضُ نشيداً مبتسراً

لخطواتنا التي يسكنها المطر⁽²⁶⁾

يتحد الشاعر مع الشجر من خلال توصيفه الجمعي للثبات، ومن ثم يدخل في تشابك بين ملابس البشر وطباع الأشجار، وفي حالة من التحدي، فهم يمنحوا الأرض نشيدا، ولكن المفارقة في خطواتهم المسكونة بالمطر. وبين مفارقة الشجر والخطوات يتجلى الموقف الشعري في انفصال واضح بين طبيعة البشر في محاولته الدائمة للحركة مقارنة مع ثبات الأشجار الذي يبدو في نظر الشاعر انه يملك حركته ومسيره الخاص الذي يتجلى واضحا من خلال إثر الأشجار.

أمرر للمساء حلماً....

ما الذي تصرخ به الأشجار؟

وهي تسيرٌ وحيدة في الهجير⁽²⁷⁾

يتخيل الشاعر ان الأشجار تصرخ كلما تركت في الهجير، الأشجار التي ابعدها عن المدن تعاني من مشاكل أخرى انها تخشى الصحارى، تخشى تغول التقل، تخشى الانقراض، انها تمثل وجودا غريبا بعد تصحر العصور، وتأخذ الأشجار في هذا النص انزياحا رمزيا للروح، فالوحدة التي يمر بها في النص تسعى لعبور المساء من خلال حلما لذيذا، او تخيلا بعيدا عن الواقع، والذي يتكرس في سؤال حول الفاظ الصراخ والمعاناة للأشجار وهي تمثل الحياة في معاناتها الوحيدة داخل ريح الهجير الساخن.

تعبت الأشجار من نومها،

من يقول للصباح....

أنت لا تجرؤ على الوقوف؟⁽²⁸⁾

(...)

الأشجار تسكب نجومها على أنقاض

متى أدرك أنها خطيئة النهر

وأن الشمس ضجيجٌ تكتمه يدُ النهار⁽²⁹⁾

يشتمل النص على مفارقة الانزياح بين وقوف الأشجار وثباتها وعشقها للأنهار. هذه المفارقة في اختلاف طبيعة بينهما، وعلى الرغم من تلاحمهما في الوجود والاثر لكنهما لا يتشابهان ابدا، فالأنهر دائمة الجريان والمسير، والأشجار واقفة، لا يستطيع احدهم ان يغير من طبيعة الآخر وايضا من الصعب الابتعاد عنه، يسعى الشاعر لإيضاح هذا التقارب القائم على معطيات الاختلاف في تكوين علاقة الديمومة، ويبقى وصفه للأشجار بانها نائمة في اشارة الى السكون امام حركة النهر البقطة.

ثم يعود الى ارتباط بين ما تفعله الشجرة فيتحمله النهر تماما، هذا الترابط الدائم هو ما يخلق الاجواء الريفية من جانب، ويمنح المتلقي بعدا في تركيبة الأشجار وهي ترمي انقاضها كلما شح النهر عنها.

رمزية النار:

تحتل النار في شعر ماجد الحسن مواضع مختلفة ولها هيمنة نصية ذات اثر مركزي في النص، وهو يستخدمها بانزياحات متعددة يغلب عليها الرمزية في ورودها داخل نصوصه. ولم تكن كل استخداماته للنار تأخذ المنحى الرمزي لكن في الغالب يكون دورها مؤثرا في النص.

كم مرة نحدّر سريرَ المطر؟

وما تُخبئُه البدايةُ في المُطلقِ النسوي

ازدحامُ النَّارِ في رُتةِ البحرِ ... طينٌ⁽³⁰⁾

يستعمل الشاعر النار في النص كانزياح رمزي لمجموعة الرغبات المسكوت عنها في الانثى، وفي وصف ايروسي مرمز بين اشتعال النار وفيضان البحر، حيث يبدأ النص بتحذير السرير، وهو من نوع خاص انه سرير مليء بالرعود والعواصف والماء، فتحذير السرير من ما سيحدث سيقود الى اشتعال خاص ومنفرد، انه اشتعال مخبي، فتاتي النار التي توصف بانها ازدحام واشتعال لكنه يبقى في رئة البحر، ازدحام يؤدي الى اختلاط نعب عن شدة النار بتدفق الماء، ثم تأتي اللفظة المفردة (طين) وهي نتيجة لطاوة ولنعومة هذا الحدث سواء اثناء اضطرار النار او بعده.

كَيْفَ لِي أَنْ أَلَمَّ بِقَايَاكَ؟

وَأَنَا دَمٌّ لَا يَتَشَابَهُ فِي سَرِيرِهِ النَّخِيلُ

وَلَا يُدْنِينِي قَصَبٌ لَا يَنُوحُ

أَدْحُرُ النَّارَ لِأَصْعَدَ مُحْتَرَقًا

لَقَدْ بَلَّلَنِي نَعَاسُ شَفْتَيْكَ(31)

في هذا النص يعود استخدام النار بوصفها انزياحا رمزي للشبق ولكن بصورة مختلفة، فتمثل النار هنا للشبق الذكوري، ويحتل القصب صورة مقاربة لاشتعال الذكورة، وعلى الرغم من كلمات تفضيل المرأة المخاطبة، لكن استعراض الذكر لفحولته واضحا في النص (لا يتشابه في سريره النخيل)، وهنا استخدم الشاعر الجمع للتعبير عن خبراته السابقة مع نخلات شامخة كن في سريره، ثم انه يدخر النار مستعدا للقاء حبيبته ومخلصا لها في الوقت نفسه، فالنخيل الذي مر لا يشبه النخلة القادمة، وهنا يصلح ان يكون البيت الاول في القصيدة (كَيْفَ لِي أَنْ أَلَمَّ بِقَايَاكَ؟) وهو تحذير يوحي بالإغراء واثر الفحولة القوي. وتكون رمزية النار هنا في الصعود محترقا بنشوة الذكورة واشتعالها.

- مَنْ أَيْقَظَ النَّارَ فِي رَأْسِهِ ...

وَحَشَدَ الْعَصَافِيرَ فِي اللَّهَاتِ؟

- مَا هَذَا الْأَنِينُ الَّذِي يَتْبَعُهُ؟

تَاهَ سَهْمٌ فِي فُضَاءٍ دَبِقٍ(32)

لا تختلف رمزية النار في النص عن النص السابق، وانما الانزياح هنا جعل النار اولا هي من توقظ الراس، ومن ثم تأتي اصوات اللهات والانين بعدها، ولعل دلالة السهم والفضاء الدبق تمثل معادلة الشبق بينهما فالاشتعال انتقلت وسرت في جميع اجزاء الجسد.

أَكَانَتْ وَاهِنَةً شَهْوَةُ النَّارِ

يَوْمَ ذُبُلَ انْتِظَارُكَ؟(33)

مثلت رمزية النار هنا انزياحا ايروسيا ايضا، مرتبط اشتعالها بمن يجب فقط لذلك تراها واهنة كلما طال الانتظار وذبلت جذوة حرارة اللقاء المرتقب، الانتظار يقتل كل شيء.

قُولِي لِي أَيُّهَا الْأَشْرَعَةُ:

- لِمَاذَا لَا تَقُودِينَ قَلْبِي إِلَى حَقُولِ النَّارِ لِأُبَرِّرَ رِمَادِي؟

هذا ... أنا،

وَأَكْرِرُ عَمْدًا أَنَّ الْكَلِمَاتِ أَبْوَابَ مُتَخَمَّةٍ بِالنَّسِيَانِ(34)

يستعمل الشاعر رمزية النار بوصفها حقولا تمنحه التبرير للرماد الذي هو عليه والأنطفاء الذي يعيشه، انه يعاتب اشعرته لماذا لا تقوده الى نهاية حتمية بدلا من هذه المواجه المتسلسلة التي احواله رمادا دون ان يشتعل، ويحترق دون نار، تحولت رمزية النار في النص الى هدف بعيد عما جاء في النصوص السابقة، هي امنية الهزيمة التامة المبررة والتخلص من اي امل قادم او ضوء في اخر النفق.

الخاتمة:

- ان الانزياحات الرمزية احد اهم السمات الشعرية في نصوص ماجد الحسن، ومن خلالها يقوم بخلق فضاءات كبيرة داخل النص الشعري.
- ان اغلب انزياحات ماجد الحسن المركزية في نصوصه، تعتمد على استخدام لفظة واحدة ومنحها دلالات كبيرة خارج نطاق افقها المعجمي، واستخدامها المؤلف.
- ان الانزياح التركيبي في شعر ماجد الحسن يكاد يأتي لتأدية ادوار داخل البيت الشعري لإضافة جمالية للنص، أكثر من دوره في تعقيد بؤرة النص.
- غلب على الانزياحات المركزية المعتمدة على اللفظ الواحد في نصوص ماجد الحسن، المخاتلة للمعنى، والانتفاف حول الالفاظ المباشرة لا سيما في الوصف الايروسي او في موضوعات المرأة.
- ان تقنية استخدام الانزياح الرمزي في نصوص ماجد الحسن تقوم على وضع تعريفات جديدة لألفاظ معروفة مسبقا، ومن خلال هذه التعريفات يتخذ اللفظ الواحد انزياحا رمزيا داخل النص، ثم يقوم ببناء نصه الشعري حول التعريف الذي وضعه، ومن ثم فان هذه التقنية تعمل على ايجاد معاني متعلقة بالنص وحده.
- يمثل الجسد احد الانزياحات الرمزية في شعر ماجد الحسن، ويدور الرمز في تحويل الجسد الى عناصر ترتبط بالريف تتأثر بالفصول كالخريف والغلة والجفاف والتصحر، وهذه الانزياحات الرمزية للجسد تحوله من وضعه الحقيقي الى مفاهيم سياسية واقتصادية واجتماعية.
- ان انزياح اللون الاسود والذي جاء بكثرة، ارتبط بغالبية بالأم العراقية، فأصبحت الأم معادلا للون الاسود والحزن على حد سواء.
- ان انزياح الاشجار الرمزي يأخذ شكل الحب العذري في اغلب نصوص ماجد الحسن، ويحافظ على النهر كمعشوق مع اختلاف الانماط والتجارب.
- استعمل ماجد الحسن لفظة النار من خلال الانزياح الرمزي لربطها في اغلب النصوص بالشبق وتصادم الاجساد والاشتواء.

الهوامش:

- 1 - الخطيئة والتكفير: عبد الله الغدامي، الهيئة المصرية العامة، 1998، ط 4: 18
- 2- اللسانيات. الشعرية، السيميائية: رومان ياكوبسن. ترجمة، رعد زامل، دار شيريار، البصرة. ط 1. 2021 : 54
- 3 - بنية اللغة الشعرية: جان كوهن، ترجمة. محمد الولي ومحمد العمري، دار توبقال، المغرب، 1986: 10
- 4 - ينظر: في الشعرية: كمال ابو ديب. مؤسسة الابحاث العربية. بيروت. ط 1. 1991: 14
- 5- ينظر: المصدر نفسه: 31
- 6- ينظر: الغموض في الشعر العربي الحديث، ابراهيم رمانى، طبع بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، ط 1، 2008: 347.
- 7- السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، سعيد بنكراد منشورات الزمن، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، 2003 : 19.
- 8- أول الفجيرة الرأس: 25.

- 9- أول الفجيرة الرأس : 28.
- 10- أول الفجيرة الرأس : 34 - 35.
- 11- تقابلات الحداثة في شعر السبعينيات، الدكتور محمد عبد المطلب، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط1، 1995 : 405.
- 12- أول الفجيرة الرأس : 95.
- 13- خيول مشاكسة: 129.
- 14- تقابلات الحداثة في شعر السبعينيات، مصدر سابق : 428.
- 15- أين سيهبط بنا هذا الدخان؟ : 78.
- 16- أين سيهبط بنا هذا الدخان؟ : 106
- 17- كيف أصدّق غيابكما : 51.
- 18- كيف أصدّق غيابكما : 56.
- 19- كيف أصدّق غيابكما ؟ : 45
- 20- كيف أصدّق غيابكما ؟ : 32
- 21- أول الفجيرة الرأس : 19.
- 22- أول الفجيرة الرأس : 21.
- 23- أول الفجيرة الرأس : 27.
- 24- أول الفجيرة الرأس : 39.
- 25- أول الفجيرة الرأس : 40.
- 26- خيول مشاكسة : 38.
- 27- خيول مشاكسة : 106.
- 28- لا مأوى أيتها الغيمة : 86.
- 29- لا مأوى أيتها الغيمة : 88.
- 30- الاعمال الشعرية ، المجلد الأول : 86
- 31- الاعمال الشعرية ، المجلد الأول : 96
- 32- الأعمال الشعرية ، المجلد الأول : 74
- 33- الأعمال الشعرية ، المجلد الأول : 70
- 34- الأعمال الشعرية ، المجلد الأول : 123

المصادر والمراجع:

- الغدامي، عبد الله. 1998 الخطيئة والتكفير ط4، الهيئة المصرية العامة، القاهرة.
- ياكوبسن، رومان ترجمة: رعد زامل. 2021. اللسانيات. الشعرية، السيميائية. ط1، دار شهيبار، البصرة.
- كوهن، جان، ترجمة. محمد الولي ومحمد العمري. بنية اللغة الشعرية، 1986 ، دار توبقال، المغرب.
- ابو ديب، كمال، 1991. في الشعرية ط1، مؤسسة الابحاث العربية. بيروت.

- رمانى, ابراهيم. 2008 . الغموض في الشعر العربي الحديث، ط1، طبع بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر.
- بنكراد, سعيد, 2003, السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها ط1 ، منشورات الزمن، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.
- الحسن, ماجد 1998, أول الفجيرة الرأس. اتحاد الادباء والكتاب في ميسان. ميسان العراق.
- عبد المطلب, محمد. 1995, تقابلات الحداثة في شعر السبعينيات ط1، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
- الحسن, ماجد. 1999. خيول مشاكسة. دار الشؤون الثقافية. بغداد.
- الحسن, ماجد. 2016 . أين سيهبط بنا هذا الدخان؟. المركز الثقافي للطباعة والنشر. بابل. دمشق. القاهرة.
- الحسن, ماجد. 2020. كيف أصدق غيابكما ؟ ط2. اتحاد الادباء والكتاب في ميسان. ميسان العراق.
- الحسن, ماجد. 2017, لا مأوى أيتها الغيمة. ماجد الحسن. دار الشؤون الثقافية. بغداد.
- الحسن, ماجد. 2021. الاعمال الشعرية ، المجلد الأول. اتحاد الادباء والكتاب في ميسان. ميسان العراق.
- Barthes. Roland 1996 . The pleasure of the Text Africa. East Casa Blanca
- Girund . Pierre. 1994. Stylistics d Second edition Dar Alintima' Al-Hadari